يا رسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار
أو شعبهم حدثنا علي بن عبد الله نا أزهر عن ابن عون قال أنبأنا هشام بن
زيد بن أنس لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة عن أنس صح
آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك
لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا
فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا
وسلكت الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار حدثني محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار
فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم
وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار
شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار حدثنا قبيصة نا سفيان عن
الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين
قال رجل من الأنصار ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما
كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل
وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله
فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر
من ذلك هذا فصبر حدثني محمد بن بشار نا معاذ بن معاذ نا ابن عون
عن هشام بن زيد بن أنس عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن
وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين
لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله
أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا
لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال
أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون وأصاب يومئذ غنائم كثيرة
فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار
إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم
في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال
يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)